نشاط تسلسل أحداث

الاسم: _____. التّاريخ: _____.

❖أخطأ كاتب في ترتيب الفقرات، رتّبها بوضع الارقام من 1-5 في الدّوائر.

العلوم عند العرب

فلمّا جاء الإسلام، ولم شتاتهم، وجمع أطرافهم، اشتغلوا بالفتوح، وانصرفت عزائمهم إلى توسيع ملكهم، فكانت تلك الحال أبعد عن الاشتغال بأسباب العلم، والتّفرغ لمباحثه، وراوا في أكثر البلاد الّتي فتحوها أسباب الحضارة والفنون، وقد وجههم ذلك إلى طلب العلم والصّنائع.

عندما جاءت الدّولة العباسيّة، اشتغل العرب بالعلوم اشتغالا عظيمًا، ولم يمض حين من الدّهر، حتى حفلت بغداد ونواحيها بالعلماء، وزخرت خزائنها بالكتب النّفيسة، وامتدّت شعلة طلب العلم والتّدريس إلى سائر المدن العربيّة، حتى قيل أنّ الرّشيد أمر أن يبنى بجانب كلّ جامع مدرسة.

ولم يكن الحال بالمغرب دون ما كان عليه بالمشرق، حيث كانت مدينة قرطبة-مقر الخلافة- دارًا للعلم، على نحو ما كانت بغداد في المشرق. واشتدّ حرص النّاس على جمع الكتب، حتّى قيل أنّ الأندلس، كان فيها في أوائل القرن الخامس للهجرة خمسون مكتبة ضخمة.

لا يخفى أنّ العرب كانوا أهل بادية، وأنعام، يقضون دهرهم في ارتياد مواقع الغيث، وانتجاع منابع الكلأ، فلا يزالون بين حلّ وترحال، وهي حال منافية لطبيعة العلم، وما يقتضيه من القرار والسّكون، وذلك فضلًا عمّا كان بينهم من الغارات، والمغازي المتواصلة.

وبعد أنْ استقرت دولة الإسلام، اشتغل العلماء بتدوين لغتهم، وتحرير أحكام شريعتهم، لتقرير قواعد دينهم، وصيانة ألسنتهم من الفساد، بعد اختلاطهم بالأعاجم. ومن هنا ذكر الباحثون أنّ العرب في صدر الإسلام، لم تعن بشيء من العلوم، وإنما اعتنوا بلغتهم، ومعرفة أحكام شريعتهم.